وذريتنا قرة اعين بتوفيق الطاعة وتحقيق العبادة وحيازة الفضائل
وحياطة الفواضل وتحسين الاخلاق والشمايل فان المومن اذا شاركه
في طاعة الله اهله سرّ بهم قلبه وقرّبهم عينه لما راى من منشاوابهم له
في الملة وتوقع لحوقهم به في الجنة وقال الاستاذ قرة العين من كان
لطاعة ربه معانقا ولمخالفة امره موافقا واجعلنا للمتقين اماما
يقتدون بنا في افاضة العلم النافع وافادة العمل الرافع فان المتقي
من اتقى ما دون الله وافاد الاستاذ ان الامام من يقتدى به ولا يبتدع
في سبيله ويقال ان الله مدح اقواما ذكروا رتبة الامامة فسالوا بنوع
من التضرع والمسكنة ولم يدعوا فيها باختيارهم في القضية فالامامة
بالدعا لا بالدعوى والا فما ايسر الدعوى وما اعسر المعنى اولئك يجزون
الغرفة اعلا مواضع الجنة بما صبروا بصبرهم على اقامة الطاعة
وترك المعصية ورفض الشهوة وتحمل البلية ويلقون فيها تحية
وسلاما اي بتحية دايمة وسلامة من كل آفة وملامة وقرا حمزة
والكسائي وابو بكر يلقون مخففا معلوما خالدين فيها لا يموتون
ولا يخرجون منها حسنت مستقرا ومقاما وقال بعضهم احسن
المقام المقام في مشهد الحق واطيب القرار القرار في جواره على فرش
رضايه وافاد الاستاد انه سبحانه يعطي الكثير من عطايه ويعده
قليلا ويقبل اليسير من العبد ويقول جا بعجل سمين وقوله يلقون
فيها تحية وسلاما يسمعهم سلامه عليهم بلا واسطة ويتجلى
لهم ليروه من غير تكليف نقله وتحمل قطع مسافه ويقال قال لهم
هل جزاء الاحسان الا الاحسان اليوم حضر العبد بيته لاداء العبادة
فنقل الى المساجد قدمه شوقا للطاعة وتركا للعادة فيجازيهم غدا
بان يكفيهم قطع المسافة بهم على ارايكهم في مستقرهم يسمعون كلام

الله

الله وينظرون الى الله ولا يلتفتون الى ما سواه وقوله بما صبروا اي على
ما امروا به وعما نهوا عنه وعلى الاحكام التي اجراها الله بترك اختيا رهم
وحسن الرضا بتقديره في اختبارهم خالدين فيها مقيمين مديمين
لا يبرحون في منازلهم ولا يزالون في احوالهم حسن مستقرهم مستقرا
وحسن مقامهم مقاما قل ما يعبؤ بكم ربي اي اي شي يصنع بكم
اولا يعتد بوجودكم او جودكم لولا دعاؤكم لولا عبادتكم وشهودكم
فقد كذبتم بما اخبرتكم به من وجوب الطاعة وقصرتم في القيام بحق
العبادة فسوف يكون التعذيب او جزاء التكذيب لزاما اي لازما
لزوما دواما وقال الاستاد لولا تضرعكم ودعاؤكم بوصف الابتهال
والالتجاء لادام بكم البلايا والعنا ولكن لما اخذتم في الاستكانة وتضرعتم
بالدعا كشف عنكم الضر ويقال لولا عبادتكم الاصنام وتسميتكم آلهة
ودعاؤكم اياها باستحقاق العبادة متى كان يخلدكم في العبادة والله اعلم

سورة الشعرا مكية وهي مايتان وست وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم قال الاستاد بسم الله اسم عزيز
رضي من الزاهد بترك دنياه ومن العابد بمخالفة هواه ومن القاصد
بقطع مناه ولا يرضى من العارف ان يساكن شيا غير مولاه طسم
قرا حمزة والكسائي وابو بكر بالامالة وحمزة باظهار نونه والجمهور على
ان معنى حروفه الله اعلم بما في مراده وقال جنيد الطا طرب التايبين في
ميدان الرحمة والسين سرور العارفين في ميدان الوصلة والميم مقام
المحبين في ميدان القربة وقال بعضهم الطا شجرة طوبى والسين سدرة المنتهى
والميم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وافاد الاستاد ان المعنى ارتقى
محمد ليلة الاسرا عن شهود شجرة طوبى حتى بلغ سدرة المنتهى فلم يساكن
شيا من المخلوقات في الدنيا والعقبى ويقال الطا طرب ارباب الوصلة على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)